

اتفاقية لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين الإمارات وهولندا



دبي: «الخليج»

وقعت «الاتحاد لائتمان الصادرات»، شركة حماية الائتمان التابعة للحكومة الاتحادية بدولة الإمارات، مذكرة تفاهم مع وكالة ائتمان الصادرات الهولندية «أتراديوس» لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية طويلة الأمد بين الدولتين. وجرت مراسم توقيع الاتفاقية في مقر «الاتحاد لائتمان الصادرات» في دبي، والذي تزامن مع الذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الصديقين، والتي نتج عنها العديد من الفرص المشتركة في التجارة والاستثمارات على مر السنين. وبموجب هذه الاتفاقية، سيتعاون الطرفان وبدعم من حكومتي البلدين على تطوير المشاريع الاستراتيجية المشتركة التي تعزز حلول التمويل التجاري المخصصة للشركات والوصول إليها. وتستهدف الاتفاقية أيضاً تسهيل تجارة المنتجات الحلال من خلال الاستفادة من الحلول التأمينية والمالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية والتي تقدمها شركة الاتحاد لائتمان الصادرات، بالإضافة إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال دعم نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة.

كما ستنظم «الاتحاد لائتمان الصادرات» و«وكالة ائتمان الصادرات الهولندية» ورش عمل ومؤتمرات من شأنها تعميق التعاون الاقتصادي وتوسيع تمويل التجارة ودعم الاستثمار، من أجل تعزيز فرص النمو لقطاعات حيوية مثل الزراعة

والبناء والصلب والطاقة النظيفة والمشاريع الخضراء.

علاقة قوية

وبهذه المناسبة، قال الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية ونائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد لائتمان الصادرات: «تعد هولندا أحد الشركاء الاستراتيجيين الرئيسيين لدولة الإمارات منذ نصف قرن، وستعود هذه الاتفاقية بين وكالتي ائتمان الصادرات الإماراتية والهولندية بالنفع على الشركات المحلية في كلا البلدين من خلال حلول الائتمان التجاري وتمويل المشاريع المبتكرة. كما تعكس هذه الشراكة علاقتنا القوية وقيمنا المشتركة، وإننا على ثقة من أن هذا التعاون سيفتح آفاقاً جديدة لنمو علاقتنا الاقتصادية الثنائية».

وقال ماسيمو فالسيوني، الرئيس التنفيذي لشركة لـ «اتحاد لائتمان الصادرات»: «سيحدث تعاوننا الجديد مع وكالة ائتمان الصادرات الهولندية تحولاً ملحوظاً في القدرة التنافسية للشركات المحلية في كلا البلدين، وتسريع توسعهم على نطاق دولي من خلال توفير مجموعة واسعة من حلول حماية الائتمان التجاري وتقديم رؤى مفصلة عن السوق، وتسهيل الوصول إلى الأسواق الناشئة».

خطوة مهمة

وقالت إيرين فيسر، رئيسة الاستراتيجية والعلاقات الدولية بوكالة ائتمان الصادرات الهولندية: «تمثل هذه الشراكة خطوة مهمة نحو علاقات تجارية أقوى بين قطاعات النمو الهولندية والإماراتية. يسعدنا دعم تصدير واستيراد السلع الرأسمالية عالية القيمة وتسهيل وصول الشركات الهولندية والإماراتية إلى الحلول التكنولوجية التي تشتد الحاجة إليها. ونحن نشهد الآن فرصاً واعدة في مجالات الطاقة المتجددة والاقتصاد الدائري والمياه والأغذية الزراعية».

40 %

وتستحوذ دولة الإمارات العربية المتحدة على 40% من صادرات هولندا إلى الأسواق الخليجية. وفي الوقت الحالي، يقيم أكثر من 7800 مواطن هولندي في دولة الإمارات، وازدهرت التجارة بين البلدين في السنوات الأخيرة، حيث بلغ إجمالي تدفقات الاستثمارات الإماراتية إلى هولندا حوالي 750 مليون دولار بين عامي 2003-2019. ووفقاً لبيانات صادرة عن وزارة الاقتصاد بدولة الإمارات فقد بلغت التجارة الخارجية غير النفطية بين البلدين أكثر من 5 مليارات درهم في عام 2020، على الرغم من تأثير جائحة كوفيد-19 على حركة التجارة الدولية